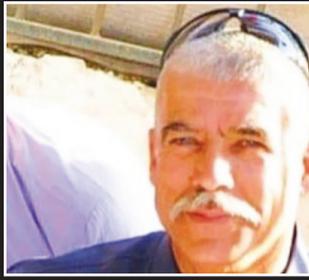




المرحوم أمير صعب



المرحوم سلمان حليبي (ابو أياد)



المرحوم غازي صعب



المرحوم زهر صعب

حزن، ذهول وغضب في بلدة أبو سنان بعد الجزرة التي راح ضحيتها 4 اشخاص ربما بالنار من بينهم مرشح لرئاسة المجلس المحلي

● تشييع جثامين القتلى الاربعة وسط اجواء كئيبة ● الشيخ موفق طريف :
" نحمل الشرطة والحكومة المسؤولية لما آل إليه الوضع بعد تقاعس
الدولة ومؤسساتها " ● المحامي انور صعب، قريب القتلى : " إسرائيل
تستطيع مواجهة ايران لكنها عاجزة عن حل مشكلة العنف داخلها ! "

● رئيس الدولة بعد الجريمة في ابو سنان : " هذه حالة طوارئ تلزم اتخاذ خطوات حازمة من الدولة "
● المفوض العام للشرطة: " من المعطيات التي بحوزتنا لا توجد علاقة بين جريمة القتل والانتخابات المحلية "

واحد من القتلى هو عالم كامل بالنسبة لعائلته ومحبيه. هذه حالة طوارئ تلزمنا بخطوات حازمة من قبل الدولة لكي نقلص العنف والجريمة ونمنع فقدان الحياة " . وأنهى رئيس الدولة قائلاً: " أقدم تعازي الحارة لأهالي القتلى من الأيام الأخيرة من الطيرة وحتى أبو سنان " .

سيف مشلب نجل رئيس مجلس

أبو سنان: " الحوادث أليم وغير متوقع "

بدوره، أعرب سيف مشلب نجل رئيس مجلس أبو سنان المحلي ومرشح لرئاسة المجلس، أعرب عن استنكاره الشديد للمجزرة البشعة التي وقعت في البلدة، وراح ضحيتها 4 اشخاص. وقال مشلب في حديث أدلى به لمراسل صحيفة بانوراما: " تسود أجواء حزينة وموجعة وصعبة جداً، فالحوادث أليم ومفاجئ وغير متوقع، وكل أهالي البلدة من جميع الاطراف يتألون ويستنكرون هذه الجريمة. نعزي عائلات الضحايا ونشد على أيديهم، ونحن حاضرون لخدمتهم لأن مصابهم بالفعل كبير " . وتابع سيف مشلب قائلاً: " نطالب كل الجهات المختصة ان يوقفوا هذا الامر ويعطوا بالفعل أهمية لما يحصل ويعالجوه، باعتقادي الدولة قادرة على معالجة هذه الأمور وأن تعطي أهمية أكبر لأن ما يحصل ليس على مستوى فردي بل على مستوى الدولة كلها . القتل يومي ويتكرر دون ان يقوم أي أحد بإيقافه، فقط يطلقون دعايات ولكن على أرض الواقع كل يوم هناك قتل دون ردع ، وهذا امر مرفوض خاصة وان دولة مثل دولة إسرائيل قوية ولديها إمكانيات خارقة لمعالجة ومنع حصول هذه الأمور " . وحول ضحايا المجزرة، قال مشلب : " الشباب كانوا على علاقة طيبة بكل أهالي البلد ولم أسمع أن هناك أية مشكلة بينهم وبين أي طرف آخر في البلدة " .

عضو الكنيست السابق شكيب شنان في بيت عزاء القتلى

الأربعة في أبو سنان: " القتلة لا يأتون من كوكب آخر "

من ناحيته، قال عضو الكنيست السابق شكيب شنان : " كفى .. القتلة لا يأتون من كوكب آخر، القتلة يأتون من بيننا، علينا أن نفهم ذلك، ما دمنا ننجب قتلة ومقتولين سنستمر في شلال الدم، نحن على فراق المقتولين محزونون وعلى بقاء القتلة محزونون " .

كتلة الجبهة والعربية للتغيير تطالب بعقد جلسة طارئة في

الكنيست في أعقاب استفحال الجريمة في المجتمع العربي

من جهة أخرى، توجهت كتلة الجبهة والعربية للتغيير، لرئيس الكنيست أمير أوحانا بطلب عقد جلسة طارئة خلال الأيام القريبة على الرغم من عطلا الكنيست، إثر المجزرة الشنيعة التي ارتكبت في بلدة أبو سنان وبعد مقتل مدير عام بلدية الطيرة المرشح عبد الرحمن قشوع، وغياب الأمن الشخصي للمواطنين العرب بوقوع عشرات الجرائم اليومية وحوادث إطلاق النار. وقالت كتلة الجبهة والعربية للتغيير في بيان صادر عنها، وصلت لصحيفة بانوراما نسخة عنه: " الدم العربي يسيل، الحكومة تعمل على تفكيك المجتمع العربي الفلسطيني والحكومة المسؤولة عن أمن المواطن لا تحرك ساكناً، في أي دولة طبيعية في العالم، كان سيعلن عن حالة طوارئ فوراً، إلا أن 150 قتلاً خلال أقل من ثمانية أشهر ليس موضوعاً على طاولة حكومة الدم الاستيطانية " . وأضافت الجبهة والعربية للتغيير: " الحكومة المسؤولة الأولى عن كل قطرة دم، وخصوصاً ان الجميع لا يشعر بالأمان. فعند إنعدام تطبيق القانون وانعدام وجود قرار سياسي سيستمر الإجرام ببسط هيمنتها على الشارع العربي، لا سيما مع اقتراب الانتخابات المحلية حيث تعد النزاعات على خلفيتها أرضاً خصبة لذلك مع علم السلطات المسؤولة وعلى رأسها وزير الإرهاب القومي أن مسؤولين عدة يتواجدون تحت سطوة هذه العصابات " .

منها العشرات من الضباط والأشخاص الأكاديميين، منهم الأطباء والمحامين والمهندسين، وهذه عائلة لا تعرف مفهوم الاجرام. الضحايا تواجدوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ " . واسترسل المحامي أنور صعب قائلاً لصحيفة بانوراما: " لدينا الكثير من الأسئلة بدون أجوبة. سمعت ان المفتش العام للشرطة يقول انه لا علاقة للانتخابات بهذه الجريمة، ونحن نظن ذلك. المرشحون غازي صعب ليست هذه المرة الأولى التي يخوض بها الانتخابات وكان يتقبل النتائج دوماً. كانت لديه رؤية لأخذ البلد لمكان آخر. أحد القتلى احتفل قبل يومين بعيد ميلاد ابنه الذي أصبح عمره سنة، وشخص آخر من القتلى له 3 أولاد " . وأضاف المحامي أنور صعب يقول: " أبو سنان تعيش أجواء غريبة وليس حزينة فقط. الأمر غير مفهوم ومبهم. هذا اجرام منظم. شباب العائلة كلهم ضباط في الجيش وأشخاص متعلمون، ولا ندري كيف نتعامل مع هذا الموضوع. مفهوم ضمنا ان المسؤول عما يجري من عنف في البلاد هي شرطة إسرائيل المسؤولة عن الأمن الداخلي. إسرائيل تستطيع مواجهة ايران وغيرها لكنها عاجزة عن حل مشكلة العنف داخلها. أصبح الوضع لدينا مثل لبنان، الناس يموتون بدون ان تكون لديهم صلة بعالم الاجرام " .

المفوض العام للشرطة: " من المعطيات التي بحوزتنا أنه

لا توجد علاقة بين جريمة القتل والانتخابات المحلية "

وقال مفوض الشرطة يعقوب شبتاي الذي وصل إلى مكان الحادث: " نحن هنا بعد حدث مأساوي خطير، استمرار للإرهاب الدموي الإجرامي في المجتمع العربي، الجريمة حالياً في بداية التحقيق، وما زلنا نجمع الأدلة في مكان الحادث. إنه نتاج الصراع بين المنظمات الإجرامية والصراعات من أجل السيطرة " . ومضى مفوض الشرطة قائلاً: " الشرطة الإسرائيلية منخرطة بشكل كامل في النشاط في المجتمع العربي، بكل القوات وجميع الوحدات. هناك أكثر من 140 صراعاً دمويًا يمكن أن يوقع ضحايا في أي لحظة . وسنبذل كل ما في وسعنا لإحباط هذا الإرهاب الدموي " . وأضاف أنه " يبدو من المعطيات التي بحوزتنا أنه لا توجد علاقة بين جريمة القتل والانتخابات المحلية " .

الشيخ موفق طريف: " نحمل الشرطة والحكومة المسؤولية

لما آل إليه الوضع بعد تقاعس الدولة ومؤسساتها "

من جانبه، عقب الشيخ موفق طريف على جريمة القتل الرباعية في أبو سنان، قائلاً: " مجزرة مروعة تتخطى كافة الحدود الحمراء والسوداء وتندرج إلى أسفل الحضيض. الإجرام المتفشي لم يعد إجراماً عادياً وإنما إرهاب منظم وموجه لهدم وتفكيك المجتمع بأسره. ندين بشدة وبوضوح هذه الجريمة النكراء البائسة البشعة والتي راح ضحيتها أربعة شباب معروفين، ونحمل الشرطة والحكومة كافة المسؤولية لما آل إليه الوضع بعد تقاعس الدولة ومؤسساتها عن أداء واجب الحماية الأساسي نحو المواطنين. ندعو أهلنا في أبو سنان وريكا للتحلي بالصبر والتأني، راجين منهم تحكيم العقل بعيداً عن الانجرار وراء الإشاعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي " .

رئيس الدولة: " هذه حالة طوارئ تلزم

اتخاذ خطوات حازمة من الدولة "

على صعيد متصل، قال رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ : " كل مواطن في المجتمع العربي يعيش اليوم في خوف كبير وفي حزن شديد. كل

من عماد غضبان ، شهادة عازم ومعتصم مصاروة مراسلي صحيفة بانوراما

تسود بلدة ابو سنان اجواء من الحزن، الصدمة والذهول، بعد مقتل المرشحين الاربعة لدى تواجدهم في أحد الحقول في البلدة، منتصف الاسبوع. ويكاد الاهالي في البلدة الواحدة لا يستوعبون حجم المصيبة التي حلت بهم، ان تم اطلاق النار على الضحايا، ما أسفر عن مقتلهم جميعاً في المكان، وهم: غازي صعب ، أمير صعب، زهر صعب وعبود (سلمان حليبي. وأفاد مراسل صحيفة بانوراما أن من بين القتلى في مجزرة ابو سنان غازي صعب مرشح لرئاسة المجلس المحلي في البلدة، الذي كتب على صفحته مؤخراً منشوراً حول نقشي الاجرام قائلاً: " يشهد الوسط العربي في الآونة الأخيرة تصعيداً ملحوظاً لأعمال العنف والجريمة. أعمال العنف في قرانا تجاوزت كل الحدود ولم يعد بمقدورنا السكوت عنها. كفى للعنف، اننا حزينون جدا لما يحصل في بلدنا الحبيبة. اناشد الجميع عدم التعامل بالعنف، فلا يوجد ما يدفع للقتل، بل توجد طرق أخرى للتعامل. نتمنى ان يختفي العنف في قرانا. نعزي عائلة ابريق بوفاة الشاب تامر ابريق رحمه الله وأتمنى الشفاء العاجل للشباب الذين أصيبوا بإطلاق نار من بلدنا الحبيبة " . هكذا كتب القاتل غازي صعب. جدير بالذكر أن المرشح غازي صعب هو أب لولدين وبنات، أما المرشح زهر صعب فهو أب لثلاثة، فيما ان المرشح أمير صعب أب لطفل عمره سنة، احتفل بعيد ميلاده قبل أيام.

تشيع جثامين القتلى الاربعة وسط اجواء كئيبة

هذا وقد شيع الاهالي في ريكا، اول امس الأربعاء، جثمان سلمان حليبي احد ضحايا المجزرة بعد ان تم تسريح جثمانه من معهد الطب العدلي أبو كبير. بينما تم تشييع جثامين الضحايا: غازي صعب، أمير صعب وزهر صعب، يوم امس الخميس، بأجواء طفى عليها الحزن والكتابة.

" الطائفة الدرزية تدين وتشجب

مجزرة أبو سنان الرباعية "

وجاء في بيان صادر عن الهيئة الدينية للطائفة الدرزية ومنتدى السلطات المحلية الدرزية وأعضاء الكنيست الدرروز وصلت نسخة عنه لصحيفة بانوراما: " الطائفة الدرزية تدين وتشجب مجزرة أبو سنان الرباعية ونحمل شرطة وحكومة إسرائيل كل المسؤولية في انعدام استقرار الأمان في كافة مناطق شمال البلاد. عمليات القتل والإجرام المتتالية هي بلا شك مؤشر واضح على تضييع سيادة القانون في المجتمع وسيطرة الإرهاب الجنائي الذي لا يفرق بين الأديان أو الانتماءات على الشارع العام دون أي رادع " . كما جاء في البيان: " تنديداً بوقوع هذه المجزرة الشنيعة، نعلن جميعنا عن إضراب شامل يوم الأربعاء في كافة المؤسسات الرسمية التابعة للطائفة الدرزية، احتجاجاً على تقاعس الشرطة والحكومة في ضبط النظام وصون الأمن الشخصي. الطائفة الدرزية تتوجه إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتطالبه شخصياً باتخاذ إجراءات فورية وصارمة لوقف مسلسل الدماء والعنف المستشري. فقط عبر خطوات حازمة، جذية وفورية سننجح في إعادة الأمان إلى قرانا ومجتمعنا " . وختتم البيان بتقديم الطائفة الدرزية " التعزية لأفراد عائلات الضحايا على مصابهم الجلل وتطالب الجماهير بالتروي والتعقل وعدم الانجرار وراء إشاعات وأقاويل عارية عن الصحة " .

" لدينا الكثير من الاسئلة - بلا اجابات عليها "

من جانبه، قال المحامي أنور صعب، قريب ضحايا جريمة القتل " أن بلدة أبو سنان تعيش اليوم أجواء غريبة وليس فقط حزينة " . وأضاف: " هذه فاجعة لا يستطيع أحد تفهمها. نعرف ان هؤلاء الشباب لا علاقة لهم بعالم الاجرام، خدموا في الجيش، وتحدثت عن عائلة صعب، وهي عائلة